

هنا القاهرة

حرب شائعات على «البرنامج» من يريد إسكات باسم يوسف؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

الفارق الكبير بين إدارة شبكتي «سي. بي. سي» المصرية، و«إم. بي. سي» السعودية يفتر إلى حد ما حملة الشائعات التي طاردت برنامج «البرنامج» (الجمعة 22:00 mbc مصر) عبر المواقع الإلكترونية منذ الجمعة الماضي. الفارق يتمثل في عدم القدرة على الضغط على أصحاب القناة السعودية، عكس ما قيل بأنه حصل مع مالك «سي. بي. سي» محمد الأمين الذي لم يتحمل الضغوط بسبب جراءة باسم يوسف وسخريته. حالياً، الوضع في القناة السعودية مختلف، فالتظاهرات المعارضة التي تحاصر مسرح باسم يوسف في وسط القاهرة، لم تمنع تصوير أي حلقة، ولم تؤثر في

دخول أو خروج الجمهور وفريق العمل، بل باتت أشبه بالكرفال الذي يستفيد منه يوسف في مضمون حلقاته. كما أن السعودية ليست قطر بالنسبة إلى مصر، وهي غير متهمه حتى الآن بخلخلة استقرار البلاد، كما اتهمت الدوحة عبر قناة «الجزيرة». إذاً، الحل هو حرب أعصاب تقوم أساساً على شائعات تجد طبعاً من يصدقها، بما في ذلك الصفحة الرسمية للفريق الطبي الخاص بالقوات المسلحة الذي أجهز عليه باسم يوسف بالنقد اللاذع مساء الجمعة الماضي. قبل ساعات من بث الحلقة، انطلقت شائعة عن منع «إم. بي. سي» من «مصر» الإعلامي من الظهور، بدعوى أن الفقرة تتضمن اتهامات للفريق الطبي الخاص بالقوات المسلحة المصرية. لكن باسم ركز كالعادة،

على مبالغات أعضاء الفريق أنفسهم في التعبير عن «الاكتشاف» الجديد الذي يعالج فيروس «سي» والإيدز، خصوصاً الطبيب إبراهيم عبد العاطي صاحب العبارة الشهيرة «أخذ من المريض الإيدز



تقف المحطة امام
امتحان حقيقي مع إعلان
السياسي ترشحه للرئاسة



وأدبلو بدلاً منه ضباع كفتة! صحف مصرية أجرت حوارات مع عبد العاطي وكتبت على المانشيت بالخط العريض «حوار مع اللواء كفتة». لكن هذه الصحف لا تزعج الغاضبين من باسم يوسف رغم قلة مهنتها، بل إن التركيز كله هو على صاحب «البرنامج». لذا، حين عرضت «أم. بي. سي» الحلقة، خرج موقع «الفجر» الإلكتروني في اليوم التالي بخبر التعاقد مع المقدم، لأنها لم تعد تحتل انتقاداته للقوات المسلحة». لم تحقق الشائعة الانتشار اللازم، ولم يعتذر عنها «الفجر»، فقام أحدهم يوم الأحد بفكرة بيان منسوب لـ «أم. بي. سي. مصر» يؤكد على فسح التعاقد على الشائعة وتنشر وتؤثر أقله على المعلنين. هكذا،

وجدت mbc نفسها مضطرة لتكذيب البيان على لسان مسؤولها الإعلامي في مصر مدحت حسن. لكن التكذيب لم يصل إلى الصفحة الرسمية للفريق الطبي الذي واصل وضع «بوست» يؤكد على فسح التعاقد بين القناة السعودية و«البرنامج». إذاً الفريق الطبي المتهم بأنه بالغ في إمكانات «اكتشافه» المثير للجدل، ينشر أخباراً كاذبة ويدخل في معركة مع برنامج ساخر. أما اللوم دائماً، فلا يتحمل سوى باسم يوسف. اليوم، بات على mbc أن تؤكد أسبوعياً قدرتها على الصمود حتى لا تضطر لفرض الغياب على يوسف الذي سيوضع تحت مجهر أكثر دقة وصرامة، بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي رسمياً أمس نيته الترشح للرئاسة.

اكشاك

The Outpost: مغامرة شبابية تطلب دعمكم

روج ديب

قبل عامين، كتبنا عن مجلة The Outpost الصادرة في لبنان باللغة الإنجليزية والموجهة إلى العالم العربي (الأخبار 2012/1/5)، وخصوصاً للقراء الشباب. مغامرة قادها فريق شبابي لبناني صغير اختار مجلته أن تحمل عنوان «مجلة الاحتمالات» في منطقة أثبت فيها الشباب العربي أن الاحتمالات مفتوحة والتغيير ممكن.

و فعلاً، أصدرت المجلة أربعة أعداد مميزة خلال سنتها الأولى، محققة نجاحاً كبيراً في الأسواق العربية، كما أصبحت متوافرة اليوم في أسواق أوروبا وأميركا. وخلال السنة الماضية، تم ترشيح «ذي أوتبوست» لجوائز عالمية تطال المضمون والتصميم، وأشادت بها الصحافة العربية كما اختارتها «ذي غاردين» أخيراً كأحدى المجلات العالمية التي أثبتت عدم موت المجلات المطبوعة وراث فيها خلفاً لمجلة «ذي إيكونوميست». لكن المجلة التي اختارت منذ البداية أن



يؤكد مدير ورئيس تحرير المجلة إبراهيم نعمة أن العمل جارٍ على إصدار ملحق باللغة العربية

الإيجابيات ونقد السلبيات وطرح احتمالات جديدة. والأهم أنها تصدر من العالم العربي وعن العالم العربي. صحيح أنها بالإنجليزية، لكنها تكتب بأقلام عربية، لا بأقلام «مستشرقين». وهنا، يؤكد مدير ورئيس تحرير المجلة إبراهيم نعمة أن العمل جارٍ على إصدار ملحق باللغة العربية مع أعداد «ذي أوتبوست» التالية.

يبقى السبب الأهم لدعم هذا المنبر هو المسؤولية التي نشاركها جميعاً في ضمان وجود مشاريع شبابية مستقلة في لبنان والعالم العربي. في ظل صعود التيارات الأصولية، والتكفيرية، ورعب العيش تحت مخاطر التفجيرات الانتحارية، مساحات قليلة تعطينا الأمل بالمضي قدماً ومتابعة العيش في أوطان لم نكن فيها يوماً من أولويات حكوماتها. من تلك المساحات مجلة «ذي أوتبوست» التي تطرح الاحتمالات في وجه العبثية التي يفرضها أهل السلطة، فلندعمها.

http://www.the-outpost.com

هي ليست مجلة تقتصر على كونها اجتماعية، أو ثقافية، أو سياسية فقط، بل اختارت أن تكون «مجلة الاحتمالات». هكذا اندرجت المقالات في كل عدد ضمن ثلاثة أقسام: الذي يحدث، الذي لا يحدث، والذي يجب أن يحدث، بانية سياستها التحريرية على إظهار

العربية، نادراً ما نشهد مجلات تتميز باستقلالية مادية تؤمن لها استقلالية سياستها التحريرية. دعم المجلة مادياً اليوم يسهم في الحفاظ على تلك الاستقلالية، وخصوصاً أن سياستها التحريرية قائمة على عناصر فريدة من نوعها في عالم المطبوعات العربية.

تكون مستقلة مادياً، تحتاج اليوم إلى الدعم كي تؤمن استمرارية لإصدارها. لذلك لجأ فريق العمل إلى نظام التمويل الجماعي، طالباً من القراء دعم المجلة عبر موقعه الإلكتروني. لماذا دعم «ذي أوتبوست»؟ ضمن منظومة السوق التمويلية والإعلانية في المنطقة

غلطة بتمنعك تنتخب!

تأكد من صحة قيدك قبل ١٠ آذار

اتصل على 1766 الخط الساخن

تأخذ من بياناتك لدى مقر البلدية أو المختار أو تصفح www.dgps.gov.lb

2014 انتخابات بلديات
وزارة الداخلية والبلديات
الجمهورية اللبنانية

من المحيط
إلى الخليج

«ذي أوتبوست» مشروع شبابي بامتياز. مدير ورئيس تحرير المجلة إبراهيم نعمة من مواليد 1986. كذلك هو فريق العمل المؤلف من كتاب، ومصممين، ومصورين. شباب عربي موزع بين المغرب العربي حتى شبه الجزيرة العربية. ضمت الأعداد الصادرة حتى اليوم مقالات من الدار البيضاء، وتونس، والقاهرة، وبيروت، وعمان، ودمشق، وبغداد، ودبي والرياض... شباب يعجز عن هواجسه، وي طرح مشاكله ويحتفل بإنجازاته. أما الذي يجمعه، فهو إيمانه بأن للصحافة دوراً أساسياً في طرح التغيير والتحفيز عليه والانخراط فيه.

H NEWS

HawacomTV

Starting 9 March
Sunday at 9:30 PM